

الجمعية العامة الدورة الثامنة والخمسون
البند ٥١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/58/L.53 و Add.1)]

٢٣٧/٥٨ - ٢٠٠١ - ٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في
أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٣٥/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤
و ١٢٨/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٢٨٤/٥٥ المؤرخ
٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ و ٢٩٤/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن
مكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا،وإذ تضع في اعتبارها قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة
المتعلقة بمكافحة الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما القرار ٣٦/١٩٩٨ المؤرخ
٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨،وإذ تحيط علما بالإعلانات والمقررات المتعلقة بمسائل الصحة والصادرة عن
منظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما الإعلان وخطة العمل المتعلقين بمبادرة "دحر
الملاريا"، اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء دول وحكومات منظمة
الوحدة الأفريقية، المعقود في أبوجا يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠^(١)،
وبالمقرر (XXXVI) AHG/Dec.155 المتعلق بتنفيذ الإعلان وخطة العمل المذكورين
أعلاه والذي اتخذته جمعية رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في دورتها
العادية السادسة والثلاثين المعقودة في لومي في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه
٢٠٠٠^(٢)،

(١) انظر A/55/240/Add.1.

(٢) انظر A/55/286، المرفق الثاني.

وإذ تحيط علما أيضا بإعلان مابوتو بشأن الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة، الذي اعتمده جمعية الاتحاد الأفريقي في دورتها العادية الثانية المعقودة في مابوتو في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣^(٣)،

وإذ تسلم بالصلة القائمة بين الجهود المبذولة لبلوغ الأهداف المحددة في مؤتمر قمة أبوجا باعتبارها ضرورية وهامة لتحقيق هدف "دحر الملاريا" بحلول عام ٢٠١٠ وبلوغ الأهداف المحددة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٤) بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تسلم أيضا بالحاجة الملحة إلى رفع مستوى البرامج الوطنية لمكافحة الملاريا لكي تتمكن البلدان الأفريقية من تلبية الهدف المتوسط الأجل الذي حدده مؤتمر قمة أبوجا لفترة السنوات الخمس الممتدة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥،

وإذ تسلم كذلك بأن العلل والوفيات الناجمة عن الملاريا في أنحاء العالم كافة يمكن القضاء عليها بالالتزام السياسي وبما يتناسب معه من موارد إذا تم تثقيف الجمهور وتوعيته بالأمور المتصلة بالملاريا وتوافرت الخدمات الصحية الملائمة، ولا سيما في البلدان التي يتوطن فيها هذا المرض،

وإذ تؤكد أهمية تنفيذ إعلان الألفية، وإذ ترحب، في هذا الصدد، بالالتزام الدول الأعضاء بتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

وإذ تثنى على الجهود التي بذلتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وسائر الشركاء في مكافحة الملاريا على مر السنين، بما في ذلك إقامة الشراكة من أجل دحر الملاريا في عام ١٩٩٨،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٥) وتدعو إلى دعم التوصيات الواردة فيه؛

٢ - تهيب بالمجتمع الدولي مواصلة تقديم الدعم للمنظمات الشريكة في مبادرة "دحر الملاريا"، ومن بينها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، باعتبارها مصادر مكملة وحيوية لدعم الجهود التي تبذلها البلدان التي تتوطن فيها الملاريا من أجل مكافحة المرض؛

(٣) انظر A/58/626، المرفق الأول، (II) Assembly/AU/Decl.6.

(٤) انظر القرار ٢/٥٥.

(٥) A/58/136 و Corr.1.

- ٣ - تناشد المجتمع الدولي أن يكفل تلقي الصندوق العالمي لمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا تمويلا متزايدا لدعم خطط وطنية سليمة لمكافحة الملاريا في البلدان التي يتوطن فيها المرض، على أن تنفذ هذه الخطط بطريقة مستدامة ومنصفة تسهم في تطوير النظام الصحي؛
- ٤ - تحث البلدان التي تتوطن فيها الملاريا على زيادة تخصيص موارد محلية من أجل مكافحة الملاريا؛
- ٥ - تشجع جميع البلدان الأفريقية التي لم تقم بعد بتنفيذ توصيات مؤتمر قمة أبوجا التي تدعو إلى تقليل أو إلغاء الضرائب والتعريفات المفروضة على الناموسيات وغيرها من المنتجات اللازمة لمكافحة الملاريا، على القيام بذلك من أجل تقليل أسعار الناموسيات بالنسبة للمستهلكين، وتنشيط التجارة الحرة في الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات؛
- ٦ - تهيب بالمجتمع الدولي دعم سبل تنشيط تنمية القدرة التصنيعية لإنتاج الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات في أفريقيا، والقيام في هذا الصدد بتشجيع وتيسير نقل التكنولوجيا اللازمة لإنتاج ناموسيات معالجة بمبيدات الحشرات تكون أكثر فعالية في اتقاء الناموس ومنتينة؛
- ٧ - تقر بما لاستحداث لقاحات فعالة وأدوية جديدة للوقاية من الملاريا وعلاجها، وبما لإجراء المزيد من الأبحاث داخل أطر منها الشراكات العالمية الفعالة، من قبيل مختلف مبادرات إنتاج لقاحات الملاريا ومشروع إنتاج أدوية الملاريا من أهمية في كفاءة تطوير تلك اللقاحات والأدوية؛
- ٨ - تؤكد من جديد على الحاجة إلى إقامة شراكة موسعة بين القطاعين العام والخاص من أجل مكافحة الملاريا والوقاية منها، وتحث في هذا السياق شركات النفط العاملة في أفريقيا على النظر في توفير مركب البوليمر لتصنيع ناموسيات بأسعار منخفضة كمساهمة في دحر الملاريا في أفريقيا؛
- ٩ - تحث صناعة المستحضرات الصيدلانية على أن تحيط علما بالحاجة المتزايدة إلى مركب فعال لعلاج الملاريا، وخاصة في أفريقيا، والحاجة إلى تشكيل تحالفات وشراكات إضافية لمساعدة جميع الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالمرض في الحصول على علاج فوري وميسور ويتسم بالجودة؛
- ١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يشرع، بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية، والبلدان النامية، والمنظمات الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي، في إجراء تقييم في عام ٢٠٠٥ للتدابير المتخذة والتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتوسطة الأجل،

ووسائل التنفيذ التي يتيحها المجتمع الدولي في هذا الصدد، والأهداف الشاملة للعقد، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الستين؛

١١ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في إطار بند جدول الأعمال المعنون "٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا".

الجلسة العامة ٧٨

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣